حيث قال اذا دعي احدكم اخاه فقال لبيك فلا يقول
لبي يديك وليقل اجابك الله بما تحب قال الشاطبي
اه والشاهد من هذا البيت انه اضاف لبي ليدي
المضاف لمسور وهو اسم ظاهر ان ذلك اسم
اسم الاشارة راجع لاضافة لبي ليدي الذي هو
اسم ظاهر وما ذكر بعده مثنى هذا ينافيه قوله
الاتي ملحق بالمثنى الا ان يقال المراد مثنى في اللفظ
فلا ينافي انه في المعنى غير مثنى لان المقصود منه
التكثير والتكرار لا المرتين فقط ولذا كان ملحقا
بالمثنى من هذه الحيثية وقيل انه ملحق بالمثنى
من حيث نصبه بالياء وان لم يكن مثنى حقيقة
او لانه صار علما على التلبية وانه منصوب اه
معطوف على قوله ان لبيك اه وقوله منصوب بفعل
محذوف اي من معناه في لبيك لا من لفظه وهو
اجيب لبيك ومثل ذلك هذاذيك بذا لين بمعنى
اسراعا لك بعد اسراع على حد كعدت حلوبها
وعامل البواقي غير ما ذكر من لفظها والتقدير
اسعد سعديك واتداول دواليك وقوله هذا
اه اسم الاشارة راجع لكون المقصود منه التكثير
[illegible] فقط وقيل غير ذلك كما تقدم [illegible]
[illegible] في كون المقصود منه التكثير لا المرتين
نقط

نقط فيقلب اه جواب الامر في قوله تعالى ثم
ارجع البصر اه قبله وهذه الاية مسوقة لنفي الصدع
والشقق عن السما فانه قال في اولها فارجع البصر
اي اعده في السما هل ترى فيها من فطور اي
صدوع وشقوق ثم ارجع البصر كرتين اي كرة بعد
اخرى ينقلب اليك البصر خاسئا اي ذليلا لعدم
ادراكه لخلل فيها وهو حسير اي منقطع عن رؤية
خلل هكذا في الجلال لبي نفقط في الشرح مزدجرا اي
مقطوعا ومطرودا عن رؤية ما ذكر وقوله وهو كليل
اي ضعيف وكذلك لبيك اه اسم الاشارة راجع
للاية اي ومثل ما في الاية لبيك وما ذكر معه كذلك كما
اشار اليه الشارح بقوله وكذا في اخواته وقوله اقامة
بعد اقامة اي اجيبك اجابة بعد اجابة الى ما لا نهاية
سوالكات هذه السنة او غيرها وليس المراد اجيبك
هذه السنة وما بعدها دون غيرهما وقوله ملبس ،،
المراد اه تفريع على ما قبله ومذهب يونس
انه اه الضمير عائد على لبي فقط لانها التي خالف فيها
[illegible] ورد عليه سيبويه اي على يونس وقوله كما ذكر
[illegible] فدل ذلك اي عدم قلب
[illegible] انه الجزء الاول [illegible]
[illegible] واوله [illegible]

Copyright © King Saud University